

حكم لبس العباءة الكتف مما يسبب أنكشاف اليد والرجل في الركوع ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة نريد نصيحة توجهها الى النساء اللاتي يصلين في المسجد حيث يلبسن عبايات على الكتف وتظهر ارجلهم في الركوع والسجود - [00:00:00](#)

الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان المرأة كلها عورة. في باب النظر في باب نظر الاجانب المرأة كلها عورة فيجب على المرأة ان تستر جسدها حال خروجها من منزلها. فلا يبدو منها شيء ابدا - [00:00:20](#)

فاذا الحجاب الشرعي واجب على المرأة. وقد بين العلماء شروط الحجاب الشرعي وذكروا له شروطا ثمانية جملة هذه الشروط الا يكون جالبا للفتنة بالمرأة. الا يكون موجبا لافتتان الرجال بها. هذا اول شرط - [00:00:43](#)

والشرط الثاني الا يكون مشابها في ظاهره لزي الرجال والعباءة على الكتف في الحقيقة اختل فيها هذان الشرطان. فاما الشرط الاول فلان المعروف ان المرأة اذا لبست عباءتها على فانها سوف تكون محددة لكتفها وايديها وربما عجزها حتى وان كانت فظفاظة وواسعة. فان نفوس الرجال - [00:01:03](#)

تطلعوا لها نفوس الرجال تتطلع لها بل ان المتقرر عند الناس لو رأيت امرأتين احدهما قد لبست عباءة على رأسها والاخرى قد لبست عباءتها على كتفها فانك تصف الاولى بانها صالحة وتصف الاخرى بقلة الصلاح - [00:01:30](#)

ونفس ونفوس الرجال تتطلع الى من وضعت عباءتها على كتفها. فاذا لبسها يوجب الفتنة بها وآآ يجعل اعين هنا السقطاء تتبذل تتبذلها والسنتهم تلوكها ونظراتهم تفري في جسدها فلا يجوز لبسها حينئذ لوجود الفتنة - [00:01:55](#)

الامر الثاني ان لبس العباءة على الكتف هذه من طبيعة عباءة الرجل مشالح الرجال الرجل هو الذي يلبس عباءته على كتفه هكذا جرى العرف والعادة. والمتقرر عند العلماء انه لا يجوز للمرأة ان تلبس لبسة - [00:02:22](#)

رجل كما انه لا يجوز للرجل ان يلبس لبسة المرأة. فلا يجوز ان تتشبه النساء بالرجال في اللباس ولا ولا الرجال النساء في اللباس بل لقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من النساء بالرجال والمتشبهات من - [00:02:42](#)

المتشبهين من النساء من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. وحرم على المرأة ان تلبس لبسة الرجل وحرم على الرجل ان يلبس لبسة المرأة فاذا لا يجوز للمرأة ان تلبس عباءة الكتف مطلقا سواء للخروج للمسجد او لغيره. فهي محرمة - [00:03:02](#)

مطلقا ويعظم امرها وتحريمها اذا جاءت بها الى محل العبادة وقابلت بها ربها اذ كيف تقابلين الله بامر محرم؟ فاذا اذا سألكم عن عباءة الكتف بالنسبة للمرأة فقولوا هي محرمة لامرين. الامر الاول لانها مما يجلب الافتتان بها ويوجب - [00:03:22](#)

بروز نظر الرجال لها. والامر الثاني انها من جملة خصائص الرجال في اللباس. فالرجال هم الذين يلبسون العباءة على اكتافهم. فاذا لما كانت المرأة يطلب سترها واستعمال العباءة او الجلال الساتر مثلا - [00:03:45](#)

يجب عليها ان تكون هذا هذه العباءة بعيدة عن مشابهة الرجال وبعيدة مما يجلب الافتتان به وهذه العبايات وما يشابهها مما يجلب من بلاد الكفر. لا تظنون انهم يريدون الستر لنسائنا بل لا بد ان يدخلوا في هذا الحجاب - [00:04:05](#)

وفي هذه العبايات رموزا وزخارف وتطريزات ويضيقونها احيانا. حتى تكون جالبة للفتنة فهم لا يريدون بنسائنا العفاف ولا الستر وانما يريدون بهن الفتنة. فينبغي للمسلمة ان تكون حسيطة عاقلة مدركة لما يحاك - [00:04:25](#)

وراء هذه العباءات التي خرجت وانتشرت في اسواق المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه عباءة مخصصة هذه عباءة كتف هذه عباءة مخرقة هذه عباءة اه يعني تبين منها الارجل فصار كثير من عباءات النساء تحتاج هي من الزينة - [00:04:45](#) التي تحتاج الى عباءة اخرى خالية من ذلك تسترها. فاذا المقصود من حجاب المرأة ليس هو الزينة فاي فعل يخرج حجاب المرأة الظاهر الى الزينة فانه خروج بالحجاب عن مقصوده الشرعي. فلا يجوز تطريز العباءات - [00:05:05](#) ولا يجوز تقصيرها ولا تضيقها ولا لبسها على الكتف. لان المقصود هو ستر مفاتن المرأة عن الرجال. فلا يجوز ان تتخذ جاء محطاً للزينة والتطريزات والخروق من ها هنا وها هنا. كل ذلك من الامور المحرمة التي لا يزال العلماء يصرخون باعلى اصواتهم - [00:05:25](#)

لنساء الامة من آآ منها حتى لا ينفتح تنفتح على المجتمع ابواب الشر العظيم. الذي لا تخفى عليكم بوادره وابوابه التي بدأت تفتح الان. فمثل هذه المرأة اذا ذهبت الى السوق هي المرأة التي تعاكس وهي المرأة التي يمشي حولها - [00:05:45](#) عاكسون لكن المرأة اذا لبست الحجاب الشرعي على رأسها بعيدا عن التطريزات وبعيدا عن الخرافات المنتشرة فانها تكون محترمة في اعين الرجال بعيدة عن تبذلهم تتبع عورتها من قبلهم. فعلى المرأة ان تتقي الله وان تكون عضوا نافعا في هذا المجتمع مبعدا - [00:06:05](#)

اخوانها مبعدة اخوانها عن كل ما يوجب افتتانهم بها او فتنتها بهم. نسأل الله ان يحمي مجتمعاتنا من كل ما فيه فسادها الله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:25](#)